

الفرق بين { يريدون ليطفئوا نور الله } و { يريدون أن يطفئوا نور الله } لمسات بيانية

فاضل السامرائي

بإذن الله تعالى اه ومع فضيلة الدكتور فاضل بن صالح السامرائي. اه فضيلة الدكتور الاية الاولى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال الله تعالى ليطفئوا ولم يقل سبحانه وتعالى ان يطفئوا - [00:00:00](#)

كما قال في سورة التوبة يريدون ان يطفئوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - [00:00:17](#)

حقيقة هذه الاية فيها شبه كبير بآية التوبة. نعم مع بعض اختلاف قال يريدون ليطفئوا نور الله وفي غاية التوبة يريدون ان يطفئوا نور الله في افواه مع اختلافات في اللفظ اخرى - [00:00:48](#)

يريدون ليطفئوا هذه اللام فيها احتمالا ان من الناحية اللغوية. نعم اما ان تكون مزيدا للتوكيد باعتبار ان الفعل يريدون متعدي اراد يريد سيتعدى بنفسه من دون لام واحيانا يؤتى باللام - [00:01:27](#)

للزيادة في التوكيد او تكون للتعليل يعني يريدون همهم منصرف لهذا الامر. يعني ارادتهم لاطفاء نور الله اذا في الحالتين فيها توكيدية اذا كانت مزيدا بين الفعل ومفعوله لان هذا مصدر مؤول. نعم. يكون مفعول الفعل - [00:01:51](#)

فهو يعني اذا تفيد التوكيد واذا كانت للتعليل ايضا احواها التوكيد لان معنى ارادتهم وكل همهم منصب على هذا الامر على اطفاء نور الله ويكون في علمنا انه كل ما نقول يريد ليفعل - [00:02:20](#)

هو اكد من يريد ان يفعل في اينما وجدناه في اي كلام من كلام العرب في القرآن الكريم وفي غيره اذا كان المتكلم فصيحاً ويعرف مقاصد اللغة متى قال يريد - [00:02:47](#)

ليفعل فالمفروض ان يكون اكد من يريد للسبب اللي ذكرته الان ثم ان يأتي باللام للزيادة في التوكيد واما للتعليم. يبقى السؤال اذا لماذا السؤال هذا يعني التكييف النحوي كما نقول - [00:03:10](#)

هذا التكييف النحوي لكن اظن هو السؤال ليس يعني على التكييف النحوي. نعم وانما لماذا فعل ذلك هنا؟ يعني لماذا اكد في هذه الاية في آية الصف ولم يؤكد في آية التوبة - [00:03:34](#)

يعني هذا الحكم النحوي. نعم لكن هو السؤال لماذا فعل هو السياق يحدد يعني لو نظرنا في السياق ويحدد هنا اظن السياق كان قبلها واذا قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصداقاً لما بين يدي من التوراة. ومبشراً برسول - [00:03:55](#)

من بعد اسمه احمد. نعم. فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين. ومن اظلم ممن افترى على الله اذا هو هنا لما قال يريدون ليطفئوا نور الله القصد منا هو التكذيب البشارات وتكذيب النبوة - [00:04:26](#)

هذا اطفاء نور الله لان هو الكلام كله على التبشير برسول يأتي من بعد المسيح اسمه احمد واخرين قالوا لا كذا فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين. اذا السياق - [00:04:48](#)

هو في التكذيب بالنبوة وتكذيب الرسول ونسبته الى السحر. نعم. مثلاً او الشيء الباطل او ان البشارة ليست منطبقة عليه او ليست فيه او كذا اذا هو القصد هو التكذيب بالنبوة - [00:05:05](#)

هو هذا نور الله نور الله هذا هو الاسلام الذي جاء به. هذا النور لو نظرنا في آية التوبة يعني ماذا ما سياقها سياقة في شيء امر اخر.

يعني في مثل هذا السياق هذا التكذيب في الاسلام نفسه بالنبوة. نعم. انه هذيل كذب وكذا - [00:05:23](#)

قال لي امر اخر وقالت اليهود عزيز ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله انى يؤفكون. اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم - [00:05:46](#)

ما امروا الا ليعبدوا اله واحدا الى ان قال يريدون ان يطفئوا. اذا السياق مختلف. هناك امر ينقل فيما بينهم. نعم. يعني اللي اتخذوا الاحبار والرهبان اربابا من او قال المسيح ابن الله عزيز ابن الله هذا تكذيب بالاسلام بنور الله يعني بما جاء به - [00:06:05](#)

محمد اصلا اساسا هناك تكذيب في مسألة تتعلق هم في دينهم في عقائدهم نعي على معتقداتهم. نعم. معتقداتهم في المسيح او في العزيز. او في الاحبار والرهبان او ما الى ذلك - [00:06:29](#)

لاحظ فاذا الفرق مختلف. نعم. ولذلك اقتضى التوكيد في اية الصف لان التكذيب هو منصرف الى نور الله. ونلاحظ هنا نلاحظ ما قال ليطفئوا النور لما اضاف له نور الله - [00:06:45](#)

وهذا فيه طبعاً لان الله هو الذي انزله فاذا هذا نور الله يريدون ان يطفئوا نور الله فاذن هنا اقتضى التوكيد اكثر مما اقتضى السياق في اية التوبة وهناك يعني امور اخرى اظن مختلفة بين اليتين ممكن - [00:07:08](#)

ايضا كما ذكرت فضيلتكم ان هنا في سورة التوبة قال سبحانه وتعالى ويأبى الله الا ان يتم نوره وفي هذه الاية في سورة الصف ذكر متم نوره هو ايضا نفس المسألة. نعم. هو هو هذا السياق - [00:07:35](#)

السياق الان اذا وضح هو السياق ذلك فيما يتعلق بالاحبار والرهبان العقائد فيما بينهم وهنا في التكذيب. نعم. فاذا فعل امرين الامر الاول هو المجيء بالله هذا والامر الاخر قال والله متم نوره - [00:07:54](#)

هذا اسم فاعل بينما قال في التوبة ويأبى الله الا ان يتم بالفعل بالفعل مع ان الداخل عليه وهذه عند النحات قاعدة هم عندهم مطردة وان ان تصرف الفعل الى الاستقبال - [00:08:18](#)

يعني الى المستقبل اذا دخلت على المضارع صرفته الى المستقبل دائما هنا قال والله متم جاء بالاسم والاسم دال على الثبوت. يعني الامر منتهي حاصل هناك قال الا ان يتم نوره - [00:08:52](#)

جاء بالفعل. اذا هنا اقوى. نعم. هنا اقوى. اقوى في امرين في ذكر الله والاخر في ذكر الاسم طيب انما هناك الامرين منتفیان ان يطفئوا وقال الا ان يتم - [00:09:17](#)

تبعاً للسياق مساكم الله بالخير - [00:09:38](#)